mroftalp htehaB ni knil muideM

فوائد ودرر

قوله فالله حق على الملك احتوى

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال الله فالله حقا على الملك احتوى وعلى العرش استوى وعن التكييف كن حذرا. اجمع اهل السنة - 00:00:00

على ان الملك من اسماء الله عز وجل قال الله عز وجل الملك القدوس واجمعوا على انه يتضمن صفة الملك كامل الشامل لكل ذرة من ذرات هذا الكون. فلا مالك لشيء من هذا الكون مع الله عز وجل. ليس ثمة احد يملك ذرة من شيء من - 00:00:20

هذا الكون فهذا الكون علوي هو سفليه ملك لله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل له ملك السماوات والارض. وقال الله عز وجل بيده الملك. وقال الله عز وجل تبارك الذي بيده الملك. وقال الله - 00:00:40

عز وجل بيده الخير. وهو على كل شيء قدير. فاذا لا مالك لشيء من هذا العالم على الحقيقة مع الله عز وجل فان قلت اوليس الله وصف المخلوق بانه يملك؟ قال ما ملكتم مفاتحه. وقال او - 00:01:00

ما ملكت ايمانكم فلماذا تقول بان المالك على الحقيقة هو الله؟ ومع ذلك الله يصف المخلوق بانه تملك بعض شيء من الكون؟ الجواب هناك فرق عظيم بين الملك المضاف الى الله والملك المضاف الى المخلوق - 00:01:20

اما الملك ان مضاف الى الله فهو الملك العام الشامل الكامل. وان الملك المضاف الى المخلوق فهو مطلق الملك في جزئية واحدة فانت تملك سيارتك ولكن لا تملك سيارة جارك. تملك ما في حسابك من الدراهم. ولكن لا تستطيع ان تتصرف في حسابها - 00:01:40

ما في بقية المسلمين. وايضا ميك الله له ان يتصرف في في ملكه كيفما شاء يحيي هذا ويعدم هذا ويتلف هذا ويدمر هذا. لكن انت ليس لك حرية فيما تملكه بل تتصرف فيه على ضوء ما يجوز لك شرعا. ولذلك لو اراد الانسان ان يحرق سيارته ويتلفها ويفسدها - 00:02:00

هل يمكنه الناس من ذلك؟ الجواب لا. لو اراد ان يمزق دراهمه فاننا نحجر عليه. وكذلك نقول ان ملك الله هو ملك ملك الاول لا بداية له. ولا نهاية له. فملك الله اول لا اول - 00:02:30

واخر لاخرية له. واما ملك ابن ادم فهو حادث وله نهاية. انت كنت ابي الامس لا تملك بيتا كان يملكه غيرك ثم اشتريته وتملكته فملكك حادث. ثم بعد موتك تنتقل ملكية البيت الى ورثتك. فاذا ما يملكه - 00:02:50

ليس ملكا ازليا بل ملك حادث وليس ملكا ابديا بل ملك سينتقل الى الورثة او تبيع هذا البيت وينتقل ملكيته لغيرك. فاذا حتى وان وصفت الادلة بانه يملك الا ان الملك المضاف الى الله هو - 00:03:10

الحقيقي الذي لا يزول ولا يحول عنه تبارك وتعالى. واما كلامه عن الاستواء فقد تقدم الكلام عنه - 00:03:30